

الاستثمار في الأساس: دعم الصحة النفسية ورفاه العاملين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تضع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (PAAET) صحة وسعادة منسوبيها في صميم رسالتها المؤسسية. وإيماناً بأن نجاح أي مؤسسة يعتمد على رفاه موظفيها وصحتهم النفسية، طورت الهيئة إطاراً متكاملاً وسرياً لدعم الصحة النفسية لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين.

ومن خلال برنامج دعم الموظفين (EAP) وخدمات الإرشاد النفسي وبرامج التطوير المهني المستمرة، تضمن الهيئة تزويد كوادرها بكل ما يلزم من دعم نفسي وتدريب وتوعية تساعد على الازدهار في بيئة عمل صحية ومنتجة، بما يتماشى مع رؤية الكويت 2035 والهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه).

وتُدار جميع مبادرات الصحة النفسية للعاملين وفق سياسة الصحة النفسية ورفاه الموظفين (2023)، التي تضمن السرية الكاملة وتكافؤ فرص الوصول إلى الخدمات، إضافة إلى المتابعة والتقارير الدورية ضمن إطار حوكمة الموارد البشرية في الهيئة.

وفي عام 2024، استفاد أكثر من 500 موظف من خدمات برنامج دعم الموظفين أو جلسات الإرشاد أو ورش العمل الخاصة بالرفاه المهني، مما يعكس التزام الهيئة الجاد تجاه الصحة النفسية لمنسوبيها.

نظام شامل للرعاية والدعم

توفر الهيئة نهجاً منظماً متعدد المستويات يُعنى برفاه الموظفين، يجمع بين الدعم المهني وتنمية المهارات وبناء ثقافة الرعاية. يقدم برنامج دعم الموظفين (EAP) خدمات استشارية قصيرة المدى وسريّة للموظفين وأفراد أسرهم المباشرين، تتناول موضوعات متنوعة مثل ضغوط العمل، والقلق، والتحديات الأسرية، والمخاوف المالية. كما توفر العيادة الجامعية خدمات استشارية داخلية وإدارة لحالات الأزمات النفسية، مما يضمن توافر الدعم المهني السريع في جميع الأوقات.



جلسة تطوير مهني حول الرفاه في بيئة العمل
شارك موظفو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في جلسة تدريبية تفاعلية ركزت على التوعية بالصحة النفسية والإرشاد وتعزيز ثقافة عمل صحية وداعمة.

يُدمج قطاع الموارد البشرية بالتعاون مع العيادة الجامعية برامج تدريبية متخصصة تعزز الرفاه النفسي والمرونة في بيئة العمل.

وتشمل هذه البرامج ورش عمل ودورات دورية تغطي موضوعات مثل:

- إدارة ضغوط العمل.
- بناء المرونة النفسية.
- اليقظة الذهنية والتركيز. (Mindfulness)
- تحقيق التوازن بين الحياة والعمل.

كما يتلقى رؤساء الإدارات والأقسام تدريباً خاصاً للتعرف على مؤشرات الضغط النفسي المبكرة لدى الموظفين، وتعزيز التواصل الداعم، وخلق بيئة عمل خالية من الوصمة تجاه التحديات النفسية.



تدريب الموظفين على المرونة واليقظة الذهنية
ينظم قطاع الموارد البشرية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ورشاً تدريبية تزود الموظفين بمهارات إدارة ضغوط العمل، وتعزيز المرونة النفسية، وتنمية الذكاء العاطفي.

تعزيز الوعي وتقليل الوصمة الاجتماعية

تعمل الهيئة على ترسيخ ثقافة الانفتاح والتفهم تجاه قضايا الصحة النفسية من خلال نشرات إلكترونية، وحملات توعية داخلية، ومنصات رقمية تشجع العاملين على طلب المساعدة في وقت مبكر. كما تنظم فعاليات سنوية بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، بهدف تعزيز روح التعاطف والدعم الجماعي داخل بيئة العمل. وتؤكد الهيئة من خلال هذه المبادرات أن الاهتمام بالصحة النفسية هو دليل قوة ووعي، وليس ضعفاً.



حملة التوعية بالصحة النفسية في الهيئة
شارك أعضاء هيئة التدريس والإداريون في حملة توعوية أقامتها كلية العلوم الصحية تهدف إلى تعزيز الحوار المفتوح حول الصحة النفسية.

القيادة والالتزام المؤسسي

تدرك قيادة الهيئة أن الاستثمار في رفاه الموظفين هو استثمار في نجاح المؤسسة بأكملها. ومن خلال دمج الصحة النفسية في الإطار الاستراتيجي العام، تضمن الهيئة شعور جميع العاملين – الذين يشكلون الأساس لتمييزها الأكاديمي والإداري – بالتقدير والدعم والتمكين. وينعكس هذا الالتزام بشكل مباشر على رفع الروح المعنوية والإنتاجية والابتكار، مما يعزز الأداء العام للهيئة ويسهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية لدولة الكويت.



شارك فريق من أعضاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بورشة عمل عن المبادرات المؤسسية الهادفة إلى تعزيز بيئة عمل داعمة وشاملة، بما يتماشى مع رؤية الكويت 2035.

التوجهات المستقبلية: الابتكار والتحسين المستمر

تسعى الهيئة إلى تعزيز منظومتها الصحية من خلال الابتكار الرقمي والتطوير المستمر، وتشمل المبادرات المستقبلية ما يلي:

- تطوير منصة رقمية للرفاه المهني تتيح أدوات تقييم ذاتي وخدمات استشارات نفسية إلكترونية.
- إطلاق شبكة دعم الزملاء (Peer Support Network) لتقديم الدعم العاطفي غير الرسمي بين العاملين.
- تنفيذ استطلاعات دورية كل عامين لقياس مؤشرات الرفاه النفسي وتوجيه التحسينات المستقبلية المبنية على البيانات.

كوادر صحية من أجل مستقبل أقوى

يعكس نهج الهيئة الشامل في رعاية الصحة النفسية إيمانها العميق بأن الموظف السليم هو أساس المؤسسة الناجحة. ومن خلال الدمج بين الرعاية المهنية، والتثقيف الوقائي، وثقافة التعاطف والاحترام، أرست الهيئة معياراً وطنياً متميزاً في تعزيز الصحة النفسية للعاملين في مؤسسات التعليم العالي. وباستثمارها المستمر في كوادرها البشرية، تسهم الهيئة في بناء مجتمع أكاديمي أكثر تماسكاً وصحة ومرونة، وتعزز دورها الريادي في دعم كويت أكثر رفاهية واستدامة.

رابط مرجعي: دراسة "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين في المعهد العالي للاتصالات والملاحة بعد دمج التعليم التقليدي والإلكتروني" - (2024) دراسة مؤسسية حديثة تؤكد نهج الهيئة العلمي في رصد وتحسين نتائج الصحة النفسية بين العاملين.